

أذلة على المؤمنين | ح 52 | هدى وشفاء 3 - رمضان 5441 هـ

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستهديه اؤمن به واتوكل عليه اثني عليه الخير كله اشكره ولا اكفره - [00:00:00](#)

واخلع واعادي من يفجره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته - [00:00:23](#)

كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فاو لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:00:43](#)

اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ وهذا اه رمضان يلفظ انفاسه الاخيرة - [00:01:04](#)

فماذا فعل رمضان في قلوبكم؟ هنا المدرسة الربانية وهذا التفسير الموضوعي لسورة ال عمران ووقفنا مع موضوع من يحبهم الله وذكرنا آ خمسة اولا المحسنون المتقون المتوكلون الصابرون اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. هؤلاء خمسة من الذين يحبهم الله. ونبدأ الاول - [00:01:25](#)

المنصوص عليه في القرآن ثم نأتي بالمنصوص عليهم في السنة ان شاء الله اه الصابرون اه فاتي شيء اه يسير اه اه آ انبه عليه ان الله جل جلاله احيانا - [00:01:59](#)

يحب ان يبتلي صبرك ان يمتحن صبرك قال الله جل جلاله ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم يا لها من اية ونبلو اخباركم اخبارك ايه ربنا يريد ان يعرف اخبارك معه ايه - [00:02:17](#)

يعني آ الصابر الخمسة وعشرين يوم دول بتوع رمضان وسابت وبتزيد كل يوم ولا ونبلو اخباركم؟ ل ذلك كان احد السلف يقول ايه اللهم عافنا ولا تبتلينا فانك ان بلوت اخبارنا فضحتنا وهتكت اسرارنا - [00:02:51](#)

اللهم استرنا ولا تفضحنا واکرمنا ولا تهنا. واثرنا ولا تؤثر علينا. عافنا اللهم ولا تبتلينا يا حي يا قيوم ايها الاخوة يبتلي الله صبرك يبتليك ابتلاء وانت بتدعي ان ربنا يرفع البلاء ده - [00:03:17](#)

بيتأخر رفع البلاء. او بتطلب حاجة وبتأخر العطاء ده امتحان لصبرك عشان كده قال رسول الله صل عليه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يعجل - [00:03:36](#)

اللي مستعجل وما يبصبرش ما بيستجابلوش الابتلاء بتأخير اجابة الدعاء الابتلاء بتأخير رفع البلاء الابتلاء بتأخير العطاء هادي ابتلاءات امتحان للصبر لان الله يحب الصبر الجميل ويحب الصبر معه على مراده - [00:03:57](#)

ما تصبرش على شرط ما حدش يتشرط على ربنا ربنا يشترط على عباده هو رب وانت عبده العبد ما يتشرطش على سيده الملك جل جلاله يشترط على عباده دي كانت في آ الصبر وفي حب النبي - [00:04:26](#)

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم عشان ربنا يحبك فتكون النجاة يا سلام على الوعد الذي بشر به سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. لما رأى امرأة في السبي تبس - [00:04:51](#)

عن وليدها حتى اذا وجدته القمته صدرها يرضى واحتضنته برحمة وحنو فقال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ارأيتم هذه تلقي ولدها في النار؟ قالوا لا والله فقال رسول الله - [00:05:11](#)

صلى الله عليه وسلم وكذلك لا يلقي الله حبيبه في النار لا يلقي الله حبيبه في النار. يبقى لو احبك مش هيعذبك لما قالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه ربنا ابطل هذه الدعوة - [00:05:37](#)

وقال قل فلما يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق لو كنتم احبابه ما يعذبكوش لما قالوا نحن ابناء الله واحباؤه قال الله قل فلما يعذبكم لما يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق. زي البشر كلهم ما بيتحاسبوا ويتعذبوا بذنوبهم. انتم هتتحاسبوا وتعذبوا بذنوبكم. لو كنتم احبابه ما - [00:06:01](#)

والله لا يعذب حبيبه. لا يعذب احبابه اللهم اجعلنا من احبابك ولزك قال الله جل جلاله يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه يوم لا يخزي الله النبي واياه - [00:06:32](#)

والذين امنوا مع كن معه في الدنيا تكن معه في الآخرة تبقى حبيب النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم السادس الازلة على المؤمنين الاشد على الكافرين الاعزة على الكافرين - [00:06:56](#)

قال الله جل جلاله يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ازالة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم - [00:07:23](#)

دول ناس بقى ربنا آآ اختارهم والاختيارات الربانية لها مناصات الهية وشروط آآ عظمة ربنا سبحانه وتعالى قلنا في علم المعاملة الاصل الاول من علم المعاملة انك تعرف ربنا - [00:07:49](#)

وان انك تعرف ربنا بخمس حاجات اول حاجة انه سبحانه وتعالى غني لا يحتاج الى احد قال الله في الحديث القدسي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل - [00:08:18](#)

واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا انما هي اعمالكم احصوها لكم سم اوفيكما اياها - [00:08:39](#)

هي دي القضية. انك انت لو كنت فاسق فاجر لو كنت مؤمن تقى لا هتنتفع ربنا ولا هتضر ربنا جل جلاله. غني غني جل جلاله عزيز لا يغالب فلذلك ربنا سبحانه وتعالى لما يستغني عن حد - [00:08:59](#)

ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا استبدل يستبدل قوما غيركم آآ سنة الاستبدال - [00:09:17](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى لما يستخدم حد في آآ على سغرة من صغور الدين لما ربنا يستخدم حد فيما في مراد الله عز وجل في الكون ثم هذا الاحد يخون الله. الحلقات جريت مننا - [00:09:41](#)

وكان هيجي في اخرها من يبغضهم الله بعد من يحبهم الله من يبغضهم الله لان الاية جاية معنا اه اه في قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة - [00:10:04](#)

ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم كنا هنتكلم عن دول بقى مين الذين لا ينظر الله اليهم يوم القيامة شوف بقى المحجوب اللي ربنا لا ينظر اليه - [00:10:24](#)

ولا يكلمه يا جماعة اللي بيحب ربنا يفهم ان دي عذاب اشد من النار ان الله لا يكلمه ولا ينظر اليه ان يذكر منهم الخائن الخائن قال الله جل جلاله يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله - [00:10:46](#)

لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون لا تخونوا الله والرسول يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول من المؤمنين اللي بيخون ربنا وبيخون النبي هو ده الخطر الشديد - [00:11:20](#)

هو ده الخطر الشديد. الخطر الاليم. فربنا سبحانه وتعالى ساعته اللي يخون بقى الامانة اللي ربنا حملها له ربنا بيستبدل. يلا رح وجيب غيره من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم - [00:11:46](#)

ربنا يجيب بقى احبابه فسوف يأتي الله بقوم ايه يحبهم ويحبونه وشف اللفتة اللفتة المهمة الخطيرة الشهيرة ان ربنا قدم يحبهم قبل يحبونه فبيقولوا ان حبك لله محفوف بين حبين منه - [00:12:10](#)

حب قبله وحب بعده ان الله احبك فاختارك لحبه فجعلك تحبه فلما احبته اثابك عن الحب حبا ثانيا فاحبك هي ربنا بيحبك فيخليك تحبه فيحبك وحبك محفوف بين حبين لله جل جلاله. فسوف يأتي الله بقوم ايه؟ يحبهم - [00:12:47](#)

الله يا رب احبنا وارض عنا واسترنا واعف عنا اللهم اجعلنا من احبابك المقربين اللهم اجعلنا من احبابك واوليائك الصالحين يا رب يا رب يا رب فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وصف الناس الطيبين دول ايه بقى؟ اللي ربنا بيحبهم - [00:13:20](#)

ويحبوه اول وصف ليهم ازالة على المؤمنين اذلة على المؤمنين الرسول صلى الله عليه وسلم صلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم بيقول ايه ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة - [00:13:50](#)

احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الموطؤون اكنافا ان كنفه وطيه اللي هو الرسول صلى الله عليه وسلم قال ايه المؤمنون هينون لينون اللي الرسول قال ايه صلى الله عليه وسلم صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:14:19](#)

المؤمن كالجمال الانف اذا قيذا قاد واذا انيخ على صخرة استناخ يبقى دي صفة المؤمن هين لين باش سهل سهل منقود طيب ربنا سبحانه وتعالى يقول لسيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:14:52](#)

واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين اخفض جناحك. انك انت تبقى طيب جدا لدرجة ان الناس تطمع فيك طيب جدا لدرجة ان انت ما بتستحمل اذى الناس وما بتتردش على حد اذى - [00:15:24](#)

لا تؤذي احدا قلناها في اصول الاخلاق دي انك ما بتأزيش حد ولا بتضر حد ولا بتزلم حد ابني ادم بقول ايه قال الطيب فيهم لئن بسطت يدك الي لتقتلني - [00:15:53](#)

ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين العلامة الخوف من الله ان يأمنك الناس. صليت على الرسول صلى الله عليه وسلم. المؤمن الطيب آآ اللين واخفض جناحك للمؤمنين - [00:16:16](#)

اللي هي آآ ان تسترسل لهم من فضلك وان تسعهم بخلقك وان تدعهم يطأؤونك والعلم قائم وشهود المعنى دائم اذلة على المؤمنين وفي المقابل اعزة على الكافرين عزيز وبطل ورافع راسه لفوق - [00:16:46](#)

ما يزلش لكافر ولا الفاجر ولا الفاسق الهي يزل زالم ولا مؤذي ولا اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذليل جدا مع المؤمنين وخاضع جدا مع المؤمنين - [00:17:15](#)

وعلى الكفار عجيب جدا جدا هذه اخلاق عالية جدا آآ يستاهل بقى ان ربنا يحبه ويبقى هو ده اللي بيحب ربنا اللهم اجعلنا منهم. اللهم اجعلنا منهم اللهم اجعلنا منهم. اللهم احبنا وارض عنا. واسترنا واعف عنا. واختم لنا رمضان بخير. واجعلنا من عتقاء هذه الليلة. اللهم اجعل - [00:17:38](#)

من عتقائك من النار. اللهم لا يمضي رمضان الا وقد اعتقت رقابنا من النار. وجعلتنا من احبابك المقربين لديك يا ارحم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:06](#)